

## النهاية في غريب الأثر

{ مخر } ( ه ) فيه [ إذا بال أحدكم فليتمّ خَرَّ الرِّيح [ أي يَنْطُر أين مَجْرَاهَا فلا يَسْتَقْبِلُهَا لئلاَّ تُرَشَّشَ عَلَيْهِ بِوَلِّهِ .

والمَخْرُ في الأصل : الشَّقُّ . يقال : مَخَرَتِ السَّفِينَةُ المَاءَ إذا شَقَّتْهُ بِمَدْرُهَا وَجَرَّتْ . وَمَخَرَ الأَرْضَ إذا شَقَّهَا لِلزَّرَاعَةِ .

( ه ) ومنه حديث سُراقَةَ [ إذا أتى أحدكم الغائطَ فلا يَفْعَلْ كذا وكذا واستَمَخِرُوا الرِّيحَ [ أي اجْعَلُوا طُهُورَكُمْ إلى الرِّيحِ عِنْدَ البُولِ لأنَّهُ إِذْ وَلاَّهَا طَهُرَهُ أَخَذَتْ عَن يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ فَكَأَنَّهُ قَدْ شَقَّتْهَا بِهِ .

- ومنه حديث الحارث بن عبد اللّٰه بن السائب [ قال لنا فِ بن جُبَيْر : مَنِ أَيُّنْ ؟ قال : خَرَجَتْ أَتَمَّ خَرَّ الرِّيحَ [ كَأَنَّهُ أَرَادَ : أَسْتَنْشِقُهَا .

- ومنه الحديث [ لَتَمَّ خَرَّ الرُّومُ الشَّامَ أَرْبَعِينَ مَبَاحًا ] أَرَادَ أَنَّهَا تَدْخُلُ الشَّامَ وَتَخُوضُهُ وَتَجُوسُ خِلَالَهُ وَتَتَمَكَّنُ مِنْهُ فَشَبَّهَهُ بِمَخْرِ السَّفِينَةِ البَحْرَ .

[ ه ] وفي حديث زِيَادٍ [ لَمَّا قَدِمَ البَصْرَةَ وَالرِّيَاءَ عَلَيْهَا قَالَ : مَا هَذِهِ المَوَاحِشِ ؟ الشَّرَابُ عَلَيْهِ حَرَامٌ حَتَّى تُسَوَّى بِالأَرْضِ هَدْمًا وَحَرَقًا ] هِيَ جَمْعُ ماخُورٍ وَهُوَ مَجْلِسُ ( فِي الهَرَوِيِّ : [ أَهْلُ الرِّيبَةِ ] ) الرِّيبَةُ وَمَجْمَعُ أَهْلِ الفِرْسَقِ وَالفِسادِ وَبِوَتِ الخَمَّارِينَ وَهُوَ تَعَرِيبٌ : مِيخُورٌ .

وقيل : هُوَ عَرِيبٌ لِتَرَدُّدِ النَّاسِ إِلَيْهِ مِنْ مَخْرِ السَّفِينَةِ المَاءَ